

صاحب الجلالة الملك يستقبل أعمناء لجنة دراسة طلب عروض لإنشاء المحطة الحرارية بالجرف الأصفر

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 8 رمضان 1415 هـ الموافق 8 فبراير 1995م، بالقصر الملكي بالرباط أعضاء لجنة دراسة طلب عروض لإنشاء المحطة الحرارية بالجرف الأصفر وهم السادة : مراد الشريف وزير المالية والاستثمارات الخارجية ، أدريس جطو وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والتجارة الخارجية ، عبد اللطيف الكراوي وزير الطاقة والمعادن ، عبد الرحمان السعيدني الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحويل المنشآت العامة إلى القطاع الخاص ، وأدريس بنهيمة المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والسادة : نور الدين العاصري مدير المؤسسات العمومية بوزارة المالية ومحمد علي غنام مدير الإنتاج وعلي بنشقرون مدير الطاقة ومحمد الفاسي الفهري مدير البرامج بالمكتب الوطني للكهرباء .
وقد خاطب جلالة الملك الحسن الثاني أعضاء اللجنة بالكلمة السامية التالية :

إننا أردنا أن نقتبلكم كوزراء وكذلك كموظفين سامين الذين سهروا على ما نسميه حجرة بيضاء في معاملتنا مع الخارج ألا وهو مشروع الجرف الأصفر لتوليد الطاقة الكهربائية، ومما جعلني استقبلكم بسرور متكرر وكنت أريد أن أهنيكم على ما وصلتكم إليه من نتائج ، ولكن شركاءكم الأجانب طلبوا من الوزير الأول أن يبلغني إعجابهم وتقديرهم لما وجدوا في طاقمنا السياسي والتقني من جدية ومعرفة وعلم ونزاهة وبحثا عن الشفافية فطلبوا من الوزير الأول أن يبلغني هذا التنويه. وإنه لحدث عظيم بالنسبة لبلدنا أن نرى استثمارا يصل إلى مليار وخمسمائة مليون دولار أو أكثر بهذه السرعة وبهذه الكيفية وبمثل هذه النزاهة وبمثل هذه الجدية.
فأنا فخور بكم مرتين : أولا كعلماء وتقنيين وثانيا كمفارية يشرفون بلدهم وانتسابهم لبلدهم. أريد هنا أن أشير إشارة خاصة لأنها تشجع على المستقبل ولو بتعثر ألاحظ بينكم رجلا يحمل اسما تعرفه منذ ثلاثة أجيال وهو بنهيمة، فكان

جده رحمه الله يعمل مع جدنا رحمة الله عليه وعمل والده مع أبي رحمة الله عليه
وطيب ثراه وعمل معي، وهاهو اليوم من الجيل الثالث يتقلد مهامنا ويسير على
خطى أجداده وسلفه عسى أن يكون مثاله مثالا يسلك في طبيقته العارفة الدارية
الراغبة في خدمة هذا البلد أبا عن جد، وخلفا عن سلف.

ومرة أخرى شكري لكم، ولا أهنتكم بل أهني نفسي وأهني بلدي، فسيروا على
هذا الطريق لتكونوا نموذجاً لما سنركبه -إن شاء الله- من عمليات أخرى في
ميادين أخرى.

والسلام عليكم ورحمة الله.